

حياة الإمام البروجدي

1 - رجال الشيخ الكشّبي. 2 - فهرست الشيخ الطوسي. 3 - فهرست الشيخ النجاشي المعروف بـ(رجال النجاشي). وليس لهذه الأجزاء مقدمة سوى سطور. كما هو دأب الأستاذ لكل كتاب في أوله ولم نقف فيها على خط للأستاذ الإمام. المجلد السابع: ترتيب رجال أسانيد التهذيب (أو طبقات رجالها) وهو كبير يقع في 1341 صفحة، ولا مقدمة لها مفصلة سوى سطور كالعادة، ويُوجد في الصفحات 205 و206 و240 وربما في غيرها خط الأستاذ الإمام وتعليقات كثيرة منه بخط الشيخ النوري رحمه الله. وفي الختام يجب الإمام بأمرين: الأول: أن السيّد الأستاذ رحمه الله كان يصدد جمع ترتيب رجال الأسانيد في كتاب مبسوط وقد شرع فيه في جلسة حضرتها أنا وكان كلّ كتاب منها بيد أحد الحاضرين، فبدأ بقوله (آدم بن إسحاق) وقال للآخرين أن يذكروا ما في النسخة التي عندهم وكتبها كاتب، ولكن هذا العمل لم يكرّر، فلم يوفّق لما كان بخلده رحمه الله تعالى. وفي برنامج (مجمع البحوث الإسلامية)، أن يقوم بهذا العمل بطريق علمي مستفيداً من آلة (الكمبيوتر) وأنا بدوري لو قدر الله حياتي سأكون إن شاء الله في خدمة مجمع البحوث لإتمام هذا المشروع العظيم، بأن يُرتّب أسانيد هذه الكتب وغيرها من أمهات كتب الحديث والرجال من جديد في كتاب واحد، يَضمّ أسانيد الكتب بعضها إلى بعض بعد استقراءها وإدخالها (الكمبيوتر) وهذا عمل كبير لا يتمّ إنجازه